دراسة لبعض الخصائص السيكومترية لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة على عينة من طلبة جامعة بشار

Study of Some Psychometric Characteristics of Post Traumatic Growth Scale in a Sample of students in University of Bechar

زيتوني محمد زهير[1] *، بن عزوزي ابراهيم[2]
[1] جامعة بشار (الجزائر)، zitouni.zohir@univ-bechar.dz
[2] جامعة معسكر (الجزائر)، ibrahim.ben.azzouzi@univ-mascara.dz

Zitouni Mohamed Zoheir [1*], Benazzouzi Ibrahim [2]
[1] University of Bechar (Algeria)
[2] University of Mascara (Algeria)

تاريخ الاستلام:2021/07/25 تاريخ القبول:2022/01/06 تاريخ النشر:2022/04/15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى حساب بعض الخصائص السيكومترية والمتمثلة في الصدق والثبات لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة (Tedeschi& calhom) سنة 1996 ، على عينة من طلبة جامعة بشار. تم معالجة المعلومات الإحصائية للدراسة من خلال البرنامج الاحصائي العالمي الموجه للعلوم النفسية JASP. أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة .

الكلمات المفتاحية: الصدمة، النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة، الصدق، الثبات.

Abstract:

The aim of this study was to examine some of the psychometric characteristics (validity, reliability) results of the post-traumatic growth (Tedeschi & calhom) in 1996 on a sample of students in University of Bechar. Statistical information for the study was processed through the JASP. The results showed that the scale has acceptable psychometric characteristics on a sample of students in University of Bechar.

.

Keywords: Trauma; post-traumatic growth; validity; reliability

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة:

يتم حياة الانسان ليس بالسهلة، فمرات يمر بفترات سلام، ومرات أخرى يكابد عنائها. فكثيرا ما يتعرض الانسان للمحن المختلفة والصدمات المتنوعة، وهذا ما جعل علماء النفس على مر التاريخ يحاولون دراسة تأثير هذه الصدمات على الانسان وكيف يتفاعل معها.

مع بدايات ثورة علم النفس الإيجابي غير بعض علماء النفس نظرتهم نحو الصدمات والمحن، محاولين بذلك رؤية الجانب المشرق منها، وهو ما يسمى حاليا بالنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة. التحدي الرئيسي كان في تحديد جوانب النمو والنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة، وكذا جعلها قابلة للقياس والتجريب، وهذا ما سعى له كل من (Tedeschi& calhom) سنة 1996، حيث اقترحوا مقياس في هذا الصدد.

تعبر النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة عن التغيرات الإيجابية الحاصلة بعد التعرض للصدمة. ولما للموضوع من أهمية حاولت العديد من الدراسات أن تكيف أو تقنن أو التأكد من بينة المقياس وخصائصه السيكومترية، بدأ بدراسة (Taku, Cann, Calhom& Tedeschi, 2008) الذين حاولوا التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي المعد سنة 1996 من طرفهم، لكن هذه المرة من خلال محك خارجي يحتوي على ثلاث أبعاد، وكل هذا على عينة قوامها 926 شخص واجهوا أحداث صادمة في حياتهم. أظهرت النتائج ان المقياس الأصلي المعد سنة 1996 والذي يحتوي على خمسة أبعاد يتمتع بخصائص سيكومترية أفضل من المقياس المحك.

وفي دراسة أخرى قام بها (Lee, Luxton, Reger& Gahn, 2010) هدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة (1996) على عينة من الجنود بالعراق وأفغانستان بلغت 3537 جندي، فأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين.

أما دراسة (Cadell, Suarez& Henworth, 2015) فهدفت إلى تكييف والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة (1996) على البيئة الفرنسية، حيث قام الباحثون بصدق الترجمة والتأكد من الصدق من خلال صدق البناء، وكذا الثبات بطريقة ألفا كلوندباخ على عينة من المتكفلين بالمرضى وفقدوا مرضاهم جراء مرض السيدا، وكذا آباء الأطفال المحدودة حياتهم جراء المرض. في الأخير أظهرت النتائج صدق وثبات مقبولين جدا.

أما الدراسة الحالية فتهدف لدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة (1996) على عينة جزائرية. جاءت التساؤلات على الشكل التالي:

- ما درجة قبول صدق مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) على عينة من طلبة جامعة بشار؟
- ما درجة قبول ثبات مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) على عينة من طلبة جامعة بشار؟

1.1 فرضيات الدراسة:

- يتمتع مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) بدرجة مقبولة من الصدق على عينة من طلبة جامعة بشار.

يتمتع مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) بدرجة مقبولة من الثبات على عينة من طلبة جامعة بشار.

2.1 هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) على عينة من بيئة جزائرية والمتمثلة في عينة من طلبة جامعة بشار.

3.1 التعاريف الإجرائية:

النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة: وتعرف اجرائيا على أنها النتائج المتحصل عليها في مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996).

2. الاطار النظري للدراسة:

1.2.تعريف: النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة هي ظهور تغيرات إيجابية بعد التعرض للأحداث الصادمة (Palmer, Murfi & Harper, 2016, p.1). حيث حددت هذه التغيرات الشخصية الإيجابية على يد مؤسسي النظرية (1996) Tedeschi and calhoum في خمسة أبعاد: الأخذ بعين الاعتبار لاحتمالات وفرص جديدة في الحياة، والتحسن في العلاقات الشخصية مع الآخرين، وزيادة الجانب الروحي والديني قوة، ونمو القوى الشخصية والادراك الحقيقي للحياة (Arnedo& Casellas-Grau, 2017, p.2).

العديد من المصطلحات تستعمل من أجل وصف النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة مثل: التغيرات النفسية الإيجابية، إدراك او تأويل الفائدة، النتائج الإيجابية المرتبطة بالقلق، اكتشاف المعنى، والانفعالات الإيجابية (Subandi, Achmad, Kurniati & Febri, 2014, p.20).

2.2.العوامل التي يمكن مشاهدة على اثرها النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة: هناك عوامل داخلية وعوامل خارجية:

عوامل داخلية تتمثل في المخططات المعرفية والمعتقدات الجوهرية للفرد (Vloet, Vloet, Burger & Romanos, 2017, p.3).

وعوامل خارجية مثل التعرض للحوادث (كالكوارث الطبيعية، حوادث السيارات)، أو التعرض لحوادث مرتبطة بالتجارب العلائقية (عراك، إيذاء طفولي، اعتداء جنسي) ، أو المشاكل الصحية (كالإصابة بالسرطان، نوبة قلبية)، وتجارب الحياة الأخرى (مثل انهيار العلاقات، طلاق الأبوين، هجرة، فقدان شخص عزيز) (Joseph, 2009, p.33).

3.2.العلاقة بين النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة وأعراض قلق ما بعد الصدمة: حضور النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة لا يعني بالضرورة على أنه مؤشر لتناقص التوتر والقلق، لكن ظهور النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة هو عبارة عن جهود للتكيف مع المحن التي تسبب مستويات عالية من القلق النفسي.

العلاقة بين أعراض قلق ما بعد الصدمة والنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة ليست واضحة وغير مؤكدة بعد، بحيث يوجد 04 آراء في هذا الصدد:

– الحالة الأولى هي أن العلاقة بينهما إيجابية لأن النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة يمكن أن تظهر فقط في حضور أعراض قلق ما بعد الصدمة.

– الحالة الثانية هي أن العلاقة بينهما سلبية بحيث أن أعراض قلق ما بعد الصدمة يعمل على خفض الوظيفية وجودة الحياة مما يمنع ويعرقل من ظهور النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة.

– الحالة الثالثة تقود إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين " معكوسة" ، بحيث تفترض هذه النظرية أن هناك مستوى مثالي من أعراض قلق ما بعد الصدمة الذي يسمح بظهور النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة، والمستوى العالي من النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة يظهر في مستوى متوسط من أعراض قلق ما بعد الصدمة.

– أما الحالة الرابعة، فإنه يتم اعتبار كل من أعراض قلق ما بعد الصدمة والنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة منفصلين تماما وليس بينهما أي علاقة تذكر (Koutna, Jelinek, Blatny& Kepak, 2017, p.2).

3.2.النماذج المفسرة للنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة: (Walsh, 2015, pp. 12-24):

هناك العديد من النماذج التي حاولت مقاربة مفهوم النتائج الايجابية التي تظهر بعد الصدمات، والتي سنحاول ايجازها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): يوضح الكرونولوجيا التاريخية للنماذج المفسرة للنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة.

اسم النموذج	السنة
النماذج المبكرة (الأولية)	
نظرية تحطيم الافتراضات	1992
نموذج أزمات الحياة والنتائج الايجابية	1992
نموذج الفوضى والنتائج الايجابية	1992
نموذج قرارات النتائج الايجابية	1993
نموذج الكمية والتغيير	1994
نموذج تحويل التكيف	1994
نموذج الازدهار والاقتدار	1995
نموذج النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة	1996
النماذج المتأخرة (الحديثة)	

نموذج تحويلات النتائج الايجابية	1995
نظرية التطور البيونفسي الاجتماعي	2004
نظرية التقييم العضوي	2005
نموذج المحرك المعرفي الانفعالي	2012

من خلال الجدول يتضح أن الاهتمام بالنتائج الإيجابية اشتد في فترة التسعينات من القرن الماضي بمنطلق سلوكي وايجابي، ليعرف في الألفية التفاتة معرفية اجتماعية.

4.2.المتغيرات الديمغرافية وعلاقتها بالنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة:

من خلال العديد من الدراسات:

- ظهر أن الجزء الأكبر من المجتمعات يميلون إلى ادراك جوانب الربح والمعنى من الحوادث الصادمة.
- كما ثبت أن الاختلافات الثقافية يمكنها أن تلعب دورا هاما في التعبير عن النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة، خاصة في مستوى التغيرات الروحية والدينية.
- السن والجنس لديه صلة قوية بظهور النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة، فالعديد من الدراسات أكدت أن المستويات العالية من النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة تلاحظ عند الراشدين الشباب، وفي الغالب عند النساء لأن المرأة تعمل على إعادة التخمين المعرفي أكثر إيجابية وترتكز على الحديث الذاتي الإيجابي أكثر منه عند الرجل.
- التعليم والعمل كذلك يعملان على تنمية النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة.

الحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج) تلعب دور المنبئ بالنتائج الإيجابية لما بعد الصدمة (Teixeira& Peraira, 2013, p. 237).

3- الاجراءات المنهجية للدراسة:

1.3.منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي باستخدام أساليبه الاحصائية .

2.3.عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة المقصودة 120 طالب جامعي تخصص علم النفس بجامعة بشار ممن تعرضوا لصدمات معينة في حياتهم (صدمات عاطفية، صدمة المرض، كوارث طبيعية، صدمات أخرى)، ثم تم اقصاء بعض الأفراد من الدراسة لسبب عدم توفر الشروط المناسبة، لتصبح عينة الدراسة النهائية 105 طالب جامعي تخصص علم النفس بجامعة بشار.

3.3.الحدود الزمانية: تمت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2019/2018.

4.3.الحدود المكانية: تمت الدراسة بقسم علم النفس بجامعة بشار.

5.3.التعريف بمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996):

صمم هذا المقياس من طرف (Tedeschi& Calhoum, 1996)، بحيث يحتوى على 21 بند تقيس درجة التغيرات الإيجابية بعد التعرض لأحداث صادمة.

يحتوي المقياس على خمسة أبعاد: الفرص الجديدة(5 فقرات)، العلاقات مع الآخرين (07 فقرات)، والقوى الشخصية (04 فقرات)، والتغيرات الروحية (فقرتين)، تقدير الحياة (03 فقرات) .

بلغ صدق الاتساق الداخلي للمقياس الكلي 0.90، وفي العلاقات مع الآخرين 85.0، والفرص الجديدة 0.84، والقوى الشخصية 0.72، والتغيرات الروحية 0.85، تقدير الحياة 0.67.

أما الثبات من خلال إعادة التطبيق بلغ 0.71.

ينقط المقياس على سلم ليكارت ب 5 نقاط، حيث أن نقطة الصفر تحيل إلى عدم اختبار أي تغيرات نتيجة الأزمة، إلى 05 نقاط التي تحيل إلى التغيرات الإيجابية الكبيرة كنتيجة للأزمة.

تتراوح النتيجة الكلية للمقياس من 0 إلى 105 (Taku, Cann, Calhom& Tedeschi, p.160).

6.3.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: قصد حساب صدق وثبات المقياس، تم حساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل الارتباط ألفا كلوندباخ ، كما تم عرض لنموذج الشبكة للارتباطات بين الفقرات من خلال GLASSO model، كل هذا تم حسابه من خلال البرنامج الاحصائي الموجه للعلوم الاجتماعية والنفسية JASP.

عرض ومناقشة النتائج:

1.4..الفرضية الأولى: يتمتع مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) بدرجة مقبولة من الصدق على عينة من طلبة جامعة بشار.

من خلال الدراسات السابقة لاحظ الباحثان أن صدق البناء وصدق الاتساق الداخلي يحتل مكانة مميزة في التأكد من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس، وهذا بعد تحكيمه.

- **صدق الترجمة والمحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة أساتذة في علم النفس بجامعة تلمسان ووهران باللغة العربية والانجليزية والترجمة العكسية للمقياس الأصلي، وتم قبول كل فقرات المقياس.
- **صدق البناء:**

– **بين الأبعاد والمقياس الكلي:**

الجدول رقم (02):يوضح صدق البناء بين الأبعاد والمقياس الكلي

البعد	العينة	معامل الارتباط	P value	القرار
الفرص الجديدة	105	0.65***	0.001	دال
العلاقات مع الآخرين	105	0.72***	0.001	دال
القوى الشخصية	105	0.59***	0.001	دال
تقدير الحياة	105	0.60***	0.001	دال
التغيرات الروحية	105	0.57***	0.001	دال

*= 0.05 / ** =0.01 / ***= 0.001

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد والمقياس الكلي تراوحت بين 0.57 و 0.72 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وبالتالي المقياس صادق.

- **بين الفقرات والأبعاد:**

1- الفرص الجديدة:

الجدول رقم (03): يوضح صدق البناء بين فقرات الفرص الجديدة.

البند	العينة	الارتباط	P value
أصبح لدي اهتمامات جديدة	105	0.69***	0.001
أنا قادر على القيام بأشياء أفضل في حياتي	105	0.62***	0.001
الفرص الجديدة أصبحت موجودة بطرق متعددة	105	0.55***	0.001
أفضل تغيير الأشياء التي تحتاج إلى تغيير	105	0.37***	0.001
أصبح لدي توجه جديد في حياتي	105	0.66***	0.001

*= 0.05 / ** =0.01 / ***= 0.001

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون تراوحت ما بين 0.37 و 0.69 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وبالتالي الفقرات صادقة في هذا البعد.

2- العلاقات مع الآخرين:

الجدول رقم (04): يوضح صدق البناء بين فقرات العلاقات مع الآخرين.

البند	العينة	الارتباط	P value
لاحظت بأنني أستطيع الاعتماد على الآخرين في أوقات الضيق	105	0.47***	0.001
أشعر بأنني قريب من الأشخاص	105	0.64***	0.001
أعبر تلقائيا عن مشاعري	105	0.52***	0.001
أصبح لدي شفقة أكبر تجاه الأخرين	105	0.48***	0.001
أستثمر كل جهودي في العلاقات	105	0.51***	0.001
تعلمت أكثر كيف يكون الأشخاص رائعون	105	0.62***	0.001
أصبحت أتقبل أكثر ما يحتاجه الآخرون	105	0.66***	0.001

*= 0.05 / ** =0.01 / ***= 0.001

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين 0.47 و 0.66 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وبالتالي الفقرات صادقة في هذا البعد.

3-القوى الشخصية:

الجدول رقم (05): يوضح صدق البناء لفرات القوى الشخصية:

البنود	العينة	الارتباط	P value
أصبحت أعتمد أكثر على ذاتي	105	0.64***	0.001
أعلم جيدا بأنه يمكنني التعامل مع الصعوبات	105	0.73***	0.001
أتقبل بسهولة مجريات الحياة	105	0.66***	0.001
اكتشفت بأنني أقوى مما كنت أظن من قبل	105	0.61***	0.001

0.001 =*** / 0.01= ** / 0.05 =*

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون تراوحت ما بين 0.61 و 73.0 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وبالتالي الفقرات صادقة في هذا البعد.

4-تقدير الحياة:

الجدول رقم (06): يوضح صدق البناء بين بنود تقدير الحياة

البنود	العينة	الارتباط	P value
غيرت أولوياتي حول ما هو مهم في الحياة	105	0.66***	0.001
أقدر جيدا قيمة حياتي	105	0.70***	0.001
أصبحت أعطي كل يوم قيمته الحقيقية	105	0.76***	0.001

0.001 =*** / 0.01= ** / 0.05 =*

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون تراوحت ما بين 0.66 و 76.0 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وبالتالي الفقرات صادقة في هذا البعد.

5-التغيرات الروحية:

الجدول رقم (07): يوضح صدق البناء بين بنود التغيرات الروحية

البنود	العينة	الارتباط	P value
لدي الآن فهم أفضل لمميزات الجانب الروحي	105	0.90***	0.001
زاد ايماني قوة	105	0.82***	0.001

0.001 =*** / 0.01= ** / 0.05 =*

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون تراوحت ما بين 0.82 و 90.0 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وبالتالي الفقرات صادقة في هذا البعد.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

الجدول رقم (08): يوضح صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس

الفقرات	معامل الارتباط
أصبح لدي اهتمامات جديدة	**0.72**
أنا قادر على القيام بأشياء أفضل في حياتي	**0.72**
الفرص الجديدة أصبحت موجودة بطرق متعددة	**0.72**
أفضل تغيير الأشياء التي تحتاج إلى تغيير	**0.73**
أصبح لدي توجه جديد في حياتي	**0.72**
لاحظت بأنني أستطيع الاعتماد على الآخرين في أوقات الضيق	**0.75**
أشعر بأنني قريب من الأشخاص	**0.72**
أعبر تلقائيا عن مشاعري	**0.72**
أصبح لدي شفقة أكبر تجاه الأخرين	**0.73**
أستثمر كل جهودي في العلاقات	**0.73**
تعلمت أكثر كيف يكون الأشخاص رائعون	**0.72**
أصبحت أتقبل أكثر ما يحتاجه الآخرون	**0.72**
أصبحت أعتمد أكثر على ذاتي	**0.72**
أعلم جيدا بأنه يمكنني التعامل مع الصعوبات	**0.73**
أتقبل بسهولة مجريات الحياة	**0.72**
اكتشفت بأنني أقوى مما كنت أظن من قبل	**0.72**
غيرت أولوياتي حول ما هو مهم في الحياة	**0.73**
أقدر جيدا قيمة حياتي	**0.72**
أصبحت أعطي كل يوم قيمته الحقيقية	**0.72**
لدي الآن فهم أفضل لمميزات الجانب الروحي	**0.71**
زاد ايماني قوة	**0.72**

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل الارتباط ألفا كلوندباخ تراوحت ما بين 0.71 و 0.73 ، وبالتالي هناك اتساق داخلي بين فقرات المقياس مقبول، ومنه فان المقياس صادق.

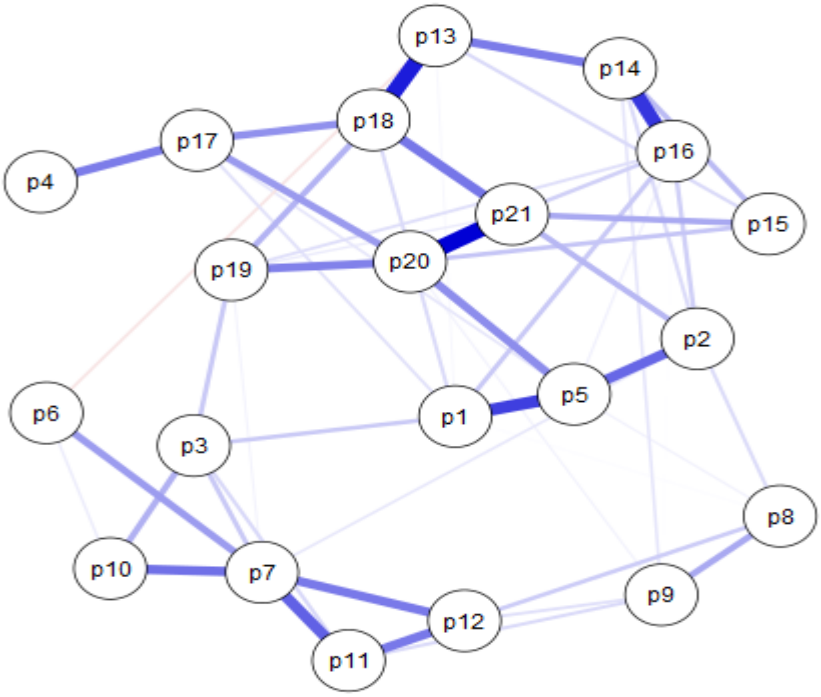

الشكل رقم (01): يوضح العلاقات بين الفقرات من خلال البرنامج الاحصائي JASP

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي JASP

يوضح الشكل مدى تماسك واتساق وترابط الفقرات فيما بينها لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة على عينة من طلبة علم النفس بجامعة بشار.

من خلال النتائج الموضحة في الجداول السابقة يتضح أن مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة يتمتع بصدق اتساق وبناء مقبولين، وهذا ما وافق أغلب الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحثين على غرار دراسة(Taku, Cann, Calhom& Tedeschi, 2008)، دراسة (Lee, Luxton, Reger& Gahn, 2010)،و دراسة (Cadell, Suarez& Henworth, 2015) المذكورين سابقا في إشكالية الدراسة.

وبالتالي هذه النتائج توافق الدراسة الحالية المطبقة على عينة من طلبة جامعة بشار.

2.4.الفرضية الثانية: يتمتع مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& Calhoum, 1996) بدرجة مقبولة من الثبات عند عينة من طلبة جامعة بشار.

لجأ الباحثين إلى حساب الثبات من خلال معامل ألفا كلوندباخ

- **الثبات من خلال ألفا كلوندباخ:**

الجدول رقم (09): يوضح معامل الثبات ألفا كلوندباخ لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة

ما بين البنود	معامل الثبات
21	**0.73**

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كلوندباخ قد بلغ 0.73، وهي قيمة مقبولة، وبالتالي المقياس ثابت.

- **الثبات من خلال ألفا كلوندباخ للأبعاد:**

الجدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط ألفا لكوندباخ للأبعاد

البعد	عدد الفقرات	العينة	معامل الثبات
الفرص الجديدة	05	105	0.51
العلاقات مع الآخرين	07	105	0.54
القوى الشخصية	04	105	0.56
تقدير الحياة	03	105	0.50
التغيرات الروحية	02	105	0.66

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كلوندباخ بالنسبة لكل فقرات كل بعد تراوحت ما بين 0.51 و 0.66 وهي قيم مقبولة، وبالتالي المقياس ثابت.

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال حساب معامل الارتباط ألفا كلوندباخ للمقياس وكذا لكل بعد، يتضح أن مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة المطبق على عينة من طلبة جامعة بشار يتمتع بقدر مقبول من الثبات.

وبالتالي يمكن القول أن مقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة الذي أعده (Tedeschi& calhom) صادق وثابت على عينة من طلبة جامعة بشار، وهذا ما يخول باستخدامه على البيئة الجزائرية.

5-الخاتمة:

ان الطالب الجامعي يتعرض لمجموعة من الصدمات المختلفة طوال فترة حياته، ولعل نظرية النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة قد غيرت تلك النظرة الكلاسيكية إلى الصدمة باعتبارها جانبا سلبيا في حياة الانسان. هذا ما دفع بنا كباحثين إلى محاولة توفير القياس المناسب لذلك في البيئة العربية والجزائرية بالخصوص لكي يتمكن الباحثين والطلبة من الاستفادة منه في بحوثهم. وبالفعل تم التأكد من بعض الخصائص السيكومترية لمقياس النتائج الإيجابية لما بعد الصدمة والمتمثلة في الصدق والثبات باعتبارهما طرفا مهما في الدراسات السيكومترية للمقاييس، وكانتا في مستوى مقبول.

قائمة المراجع:

1- Deirdre walsh. (2015). Development of a psychometric measure of physical post traumatic growth in prostate cancer and evaluation of its role in predicting psychological adjustment. Thesis of doctorate in psychology. School of psychology National University of Ireland. http://hdl.handle.net/10379/4876.

2- Emily Palmer, D Murphy, L Spencer-Harper. (2016). Experience of post-traumatic growth in UK veterans with PTSD: A quantitative study. J R Army Med Corps published online August 16,2016. Doi:10.1136/jramc-2015-000607.
3- Jocelyn A.Lee, David D. Luxton, Greg M. Reger& Gregory A. Gahm. (2010). Confirmatory factor analysis of the posttraumatic growth inventory with a sample of soldiers previously deployed in support of the Iraq and Afghanistan wars. Journal of clinical psychology, 66(7), pp 13-819. Doi:10.1002/jclp.20692.
4- Kanako Taku, Armie Cann, Lawrence G. Calhoun& Richard G. Tedeschi. (2008). the factor structure of the posttraumatic Growth inventory: A comparison of five models using confirmatory factor analysis. Journal of Traumatic stress, 21(2), pp158-164. Doi:10.1002/jts.20305
5- M. A. Subandi, Taufik Achmad, Hanifah Kurniati& Rizky Febri.(2014). Spiritual, Gratitude, Hope and post-traumatic growth among the survivors of the 2010 eruption of mount merapi in java, Indonesia. Australasian journal of disaster and trauma studies, 18(1), pp 19-26.
URL:http://trauma.massey.ac.nz/issues/2014-1/AJDTS18-1subandi.pdf
6- Cristian Ochoa Arnedo& Y Anna Casellas-Grau. (2017). Positive life change after cancer: The key ingredients to facilitate it and effects on well-being. Psychologist papers, 38(1), pp 1-11. http://doi.org/10.23923/pap.psicol2017.2815
7- Richard G. Tedeschi& Lawrence G. Calhoun. (1996). the posttraumatic growth inventory: Measuring the positive legacy of trauma. Journal of traumatic stress, 9(3), pp455-471.
8- Ricardo J. Teixeira& M. Graca Peraira. (2013). Factors contributing to posttraumatic growth and its buffering effect in adult children of cancer patient undergoing treatment. Journal of psychosocial oncology, 31, pp235-265. Doi:10.1080/07347332.2013.778932.
9- Stephen Joseph. (2009). Growth following adversity: Positive psychological perspectives on posttraumatic stress. Psychological Topics, 12(2), pp 335-344.
10- Susan Cadell, Eliana Suarez& David Hemsworth. (2015). Reliability and validity of a French version of the posttraumatic growth inventory. Open Journal of medical psychology, 4, pp 53-65. http://dx.doi.org/10.4236/ojmp.2015.42006
11- Tino D Vloet, Andrea Vloet, Arne Burger& Marcel Romanos. (2017). Post-traumatic growth in children and adolescents. Journal of traumatic stress disorders& treatment, 6(4), pp 1-7. Doi:10.4172/2324-8947.1000178
12- Veronika Koutna, Martin Jelinek, Marek Blatny& Tomas Kepak. (2017). Predictors of posttraumatic stress and posttraumatic growth in childhood cancer survivors. Cancers, 9(26), pp 1-11. Doi:10.3390/cancers9030026